

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 220 @

144 السيد الحسين بن عبد الله الكبسي .

ولد سنة 1147 سبع وأربعين ومائة وألف وهو أحد علماء العصر المبرزين قرأ على علماء صنعاء والروضة وترافق هو وشيخنا العلامة الحسن ابن اسماعيل المغربي وقرأ كل واحد منهما على الآخر واستقر بالروضة التي هي من أعظم نزه مدينة صنعاء ونشر العلم هنالك واستفاد عليه جماعة من الطلبة ثم ارتحل الى كوكبان بسؤال أميرها له السيد ابراهيم بن محمد بن الحسين وكان ارتحاله بعد رحلة شيخنا السيد العلامة عبد القادر بن أحمد من كوكبان فاحتاج أهله الى من يقوم مقام شيخنا هنالك فاستدعوا صاحب الترجمة وهو من المبرزين في علوم الاجتهاد وله رسائل ومسائل وقد كتب إلى بمسائل مشكلة أجبت عليها بجوابات هي في مجموع رسائله وهو الآن مقيم بكوكبان ولعله قد جاوز الستين وهو متين الديانة كثير العبادة قليل الاشتغال بمالا يعينه على طريقة السلف الصالح ثم رحل عن كوكبان لأمر جرت بينه وبين صاحبها واستقر في الروضة اماما لجامعها وولاه امام العصر القضاء في الروضة ولم يقبل إلا بعد ان كثرت عليه في ذلك وأشرت على مولانا الامام بعدم قبول عذره وفي أواخر شهر شوال سنة 1222 أظهر المذكور هو وجماعة من الكباسيه وآل أبي طالب الخروج عن طاعة الدولة وخرج اليهم أحمد بن عبد الله بن الامام المهدي العباس بن المنصور وانضم إليهم جميع أهل الروضة طوعا وكرها ووصل إليهم بعض القبائل وردوا أمر الدولة وطردها العامل وراموا خلع الخليفة مولانا الامام المنصور بأحق حفضه الله وكتبوا الى جميع الاقطار اليمنية وكاد صاحب الترجمة ان يدعو الى نفسه وعرض عليهم